

أكثر نشاطا من فترة ١٩٥٢ - ١٩٦١ فأنا نرى أن عدد الذين انتقلوا بسكناهم من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية في الاعوام ١٩٤٩ - ١٩٥٢ ما كان ليقل عن ٦٤٨٠٠ شخص . من هؤلاء كان نحو ٤١٠٠٠ شخص من اللاجئين كما بينا في الاسطر الماضية والباقي ٢٣٨٠٠ من المواطنين الاصليين من سكان الضفة الغربية .

وبذلك فان مصادر السكان الفلسطينيين في الضفة الشرقية في العام ١٩٥٢ كانت حسب الجدول التالي :

مصادر السكان الفلسطينيين في الضفة الشرقية في العام ١٩٥٢	
لاجئون مباشرة منذ العام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ مع الزيادة الطبيعية	١١٣٠٠٠
لاجئون انتقلوا بسكناهم من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية	٤١٠٠٠
مهاجرون من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية	
(اصليون من الضفة الغربية)	٢٣٨٠٠
المجموع	١٧٧٨٠٠

اي ان نسبة الفلسطينيين الى مجموع السكان في الضفة الشرقية كانت نحو ٣٠ بالمئة في العام ١٩٥٢ (٢٤) . اما عدد السكان الشرق اردنيين فكان نحو ٤٠٩٠٨٥ نسمة (اي ٥٨٦٨٨٥ مجموع السكان ناقصا ١٧٧٨٠٠ مجموع الفلسطينيين) .

عودا على بدء ، فان عدد السكان الاردنيين في العام ١٩٤٨ كان ٢٧١٨٩٥ نسمة اذا اعتبرنا ان الزيادة الطبيعية بين ١٩٤٨ و ١٩٥٢ كانت ٢٥ بالالف . ومهما كانت الاخطاء الحسابية الناتجة عن طريقة التقديرات فان عدد سكان شرق الاردن في العام ١٩٤٨ ما كان له ان يتجاوز ٣٧٥٠٠٠ شخص ، وهو الرقم الذي نعتمده لبناء التقديرات القادمة والذي ذكرناه في صفحات سابقة ووعدنا بذكر حيثياته وقد بيناها الان .

التغيرات بين ١٩٥٢ و ١٩٦١

استمر تدفق الهجرة من الضفة الغربية الى الشرقية خلال هذه الفترة بالاسباب نفسها التي تحدثنا عنها في الفترة السابقة بالاضافة الى سبب آخر متعلق بتركز المشاريع الصناعية في الضفة الشرقية والحرمان النسبي الذي عانت منه الضفة الغربية في هذا الخصوص وقد نتج عن ذلك ان الضفة الغربية، باجمال ، مثلت منطقة طرد سكاني تمثل ذلك في المؤشرات التالية :